إكرام عبد الله بن الحارث[١] لإبراهيم بن نشيط

وأخرج الطبراني عن إبراهيم بن نشيط[٢]: **أنه دخل على عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي رضي الله عنه، فرمى إليه بوسادة كانت تحته وقال: من لم يكرم جليسه فليس من أحمد ولا من إبراهيم عليهما الصلاة والسلام.** كذا في الترغيب (٤/ ١٤٦)، وقال: رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله ثقات.

إكرام الضيف

إكرام أبي أسيد الساعدي للنبي عليه السلام

أخرج البخاري في الأدب (ص ١١٠) عن سهل بن سعد رضي الله عنه: **أن أبا أسيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي ﷺ في عرسه، وكانت امرأته خادَمهم يومئذٍ وهي العروس، فقالت: أتدرون ما أنقعت لرسول الله ﷺ؟ أنقعت له تمراتٍ من الليل في تَوْر[٣].**

قول ابن جزء الزبيدي في إكرام الضيف

وأخرج ابن جرير عن إبراهيم بن شيبان عن رجل قال: **دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه، فنزع وسادة كان متكئاً عليها فألقاها إليهما، فقالا: لا نريدُ هذا إنما جئنا لنسمع شيئاً ننتفع به، فقال: إنه من لم يُكرِمْ ضيفه فليسَ من محمد ولا من إبراهيم صلى الله عليهما وسلم، طوبى لعبدٍ أمسى متعلقاً بِرَسَنٍ[٤] فَرَسِهِ في سبيل الله أفطر على كِسْرَةٍ وماءٍ بارد، وويلٌ للواشين[٥] الذين يلوثون مثل البقر، ارفع يا غلام، وضع يا غلام[٦]! وفي ذلك لا يذكرون الله عز وجل.** كذا في الكنز (٥/ ٦٦).

---

(١) عبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عمر طويلاً. وهو ابن أخ محمية بن جزء الذي كان على المقاسم يوم بدر. «أسد الغابة» (٣/ ٢٠٤).

(٢) هو إبراهيم بن نشيط الوعلاني ـ تابعي ـ عداده في أهل مصر انظر كتاب **الثقات** لابن حبان (٦/ ٢٦) و **«التاريخ الكبير»** للبخاري (١/ ١/ ٣٣١).

(٣) «تور»: إناء صغير من صفر أو حجارة يشرب منه.

(٤) «الرسن»: الحبل «مختاره» (ر س ن).

(٥) كذا في الأصل، وفي «النهاية»: ويل للوّاثين، قال الحربي أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من الثّوث وهو إدارة العمامة.

(٦) أي قائلين لغلمانهم افعل كذا افعل كذا.